Lughawiyah, Vol. 4, No. 2, Desember 2022
P-ISSN: 2715-8098 E-ISSN: 2715-8101

THE INFLUENCE OF STICK FIGURES MEDIA ON ARABIC WRITING PROFICIENCY: AN EXPERIMENTAL STUDY AT MTsN 3 TANAH DATAR

تأثير وسيلة عصا الأرقام على مهارة الكتابة:

بحث تجريبي في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة تانه داتار

Nofrizal
email: nofrizal@radenintan.ac.id
Universitas Islam Negeri Raden Intan Lampung

Akhyar Hanif
email: akhyarhanif@iainbatusangkar.ac.id
Universitas Islam Negeri Mahmud Yunus Batusangkar

Ferki Ahmad Marlion
email: ferkialfateh92@gmail.com
Universitas Islam Negeri Mahmud Yunus Batusangkar

Kamaluddin
kamaluddin@iainbatusangkar.ac.id
Universitas Islam Negeri Mahmud Yunus Batusangkar

Amrina
amrina@iainbatusangkar.ac.id
Universitas Islam Negeri Mahmud Yunus Batusangkar

Abstract: The purpose of this study was to determine the effect of Stick Figure media on students' Arabic writing skills at MTsN 3 Tanah Datar. The researcher used an experimental research method with a quasi-experimental Posttest Only Nonequivalent Control Group design. The sample of the research was 54 students chosen at random, who were then divided into two groups: the experimental group of 27 students and the control group of 27 students. Data collection technique was a test. Each group received a pre and post test.The t test was used to analyze the data. Based on the research findings, *to* is greater than *tt*, namely 0.46> 0.273, indicating that the alternative hypothesis (Ha) is accepted and the null hypothesis (H0) is rejected. Based on the hypothesis test, it can be concluded that the use of Stick Figures media has an effect on students' Arabic writing skills at MTsN 3 Tanah Datar. As a result, the use of Stick Figure media in particular, and instructional media in general, can have an impact on students' learning outcomes. Therefore, Arabic teachers are expected to always select and use appropriate media when teaching Arabic.
Keywords: Stick Figures, instructional media, writing proficiency, Arabic, basic writing.

ملخص: غرض هذا البحث هو لمعرفة تأثير وسيلة عصا الأرقام (Stick Figures) على مهارة الكتابة عند التلاميذ فى المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة تانه داتر.

استعمل البحث المنهج شبه التجريبي بنوع Posttest Only Nonequivalen Control Group Design. عينة البحث هي ٥٤ تلميذا و اختيارها عشوائيا. و قُسموا إلى مجموعتين: التجريبية من ٢٧ تلميذا و الضابطة من ٢٧ تلميذا. طريقة جمع اليانات هي الامتحان. كل مجموعة تشترك فى الامتحان القبلي و الامتحان البعدي. أما طريقة تحليل البيانات باستخدام t test. بناء على نتيجة البحث، فيعرف أن to أكبر من tt (0.46>0.273). و هذا يدل على أن الفرضة التبادلية (Ha) مقبولة و الفرضة العدمية (Ho) مردودة. بناء على نتيجة امتحان الفرضة، فإن الخلاصة هي أن استخدام وسيلة عصا الأرقام (Stick Figures) يؤثر على مهارة الكتابة عند التلاميذ في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة تانه داتار. و بالتالي، استخدام وسيلة عصا الأرقام (Stick Figures) خاصة و وسيلة التعليم عامة يؤثر على نتيجة التعليم. و لذلك، يرجى للمدرس أن يختار الوسيلة المناسبة و يستخدمها فى تعليم اللغة العربية دائما.

الكلمات الأساسية: عصا الأرقام، وسيلة التعليم، مهارة الكتابة، اللغة العربية، الكتابة الأساسية.

المقدمة

الكتابة وسيلة من وسائل الاتصال اللغوي بين الأفراد مثلها في ذلك مثل الاستماع والكلام و القراءة. إنها كما نعلم ضرورة اجتماعية لنقل الأفكار. والوقوف على أفكار الأخرين. على امتداد بعدي الزمان والمكان .(Mustofa, 2011) ويتركز تعليم الكتابة في العناية بثلاثة أمور : قدرة التلامبذ على الكتابة الصحيحة إملائيا، وإجادة الخط، وقدرتهم على التعبير عما لديهم من أفكار في وضوح ودقة. أي لا بد أن يكون الدارس قادرا على رسم الحروف رسما صحيحا، وإلا اضطربت الرموز، زاستحالت قرائتها. وأن يكون قادرا على كتابة الكلمات بالطريقة التي اتفق عليها أهل اللغة. وإلا تعذرت ترجمتها إلي مدلولتها. وأن يكون قادرا على اختيار الكلمات. ووضعها في نظام خاص، وإلا استحال فهم المعاني والأفكار التي تشتمل (طعيمة، ١٩٨٩).

الكتابة هي الفن اللغوي الرابع، فيقصد بها التعبير الكتابي الذي نسميه نحن عادة بالتعبير التحريري. والإملاء والخط فيمكن تسميتها بالمهارات الكتابة المساعدة، أو مهارات التحرير العربي وهي الرسم السليم للحروف والكلمات والجمل منفصلة و متصلة.(Gustinata and

(Marlion, 2021) وعلامات الترقيم، والخط الواضح الجميل. وهذا الفن الذي هو الكتابة يجب أيتخذ من الفنون اللغوية السابقة مادة للتدريب والتعليم، فالمفروض ألا يكتب الطالب إلا ما استمع إليه، أو قرأ عنه، أو تحدث به.

مهارة الكتابة هى تدريب العاملين على الكتابة الإدارية الموضوعية الدقيقة وتجنب الأخطاء الهجائية والإملائية, وهذا يطلب تطوير التفكير وزيادة حصيلة معلومات العاملين اللغوية وترقية أسلوبهم في الكتابة (Irtawati, 2018). مهارة الكتابة هي تحويل الأصوات اللغوية إلى رموز مخطوطة على الورق أو غيره متعارف عليها بقصد نقلها إلى الاخرين مهما تناءي الزمان والمكان وبقصد التوثيق والحفظ و تسهيل نشر المعرفة (الشنطي، ٢٠١٨).

مهارات الكتابة هي القدرة على وصف أو الكشف عن محتويات العقل، بدءا من جوانب بسيطة مثل كتابة الكلمات على الجوانب التي تشكل المجمع. (Hermawan, 2015) مهارة الكتابة في تعليم اللغة حيث يكون الدارس قادرا على رسم الحروف رسما صحيحا، وإلا اضطربت الرموز، واستحالت قراءتها، وأن يكون قادرا على كتابة الكلمات بالطريقة التي اتفق عليها أهل اللغة، وإلا تعذرت ترجمتها إلى مدلولاتها، وأن يكون قادرا على اختيار الكلمات و وضعها في نظام خاص، وإلا استحال فهم المعاني والأفكار التي تشتمل عليها (بخر الدين، ٢٠١٠) .كما يكون التقويم لمهارة الكتابة لمعرفة مدى مهارتهم وبذلك نتيجة هذا التقويم قابل لاستخدامه كأداة لتقدير فعالية عملية التعليم.

وكانت المدرسة الثانوية الحكومية الثالثة تانه داتار هي تقع في المنطقة ساليمفونغ بمحافظة تانة داتر، وقابل البحث مدرّسة اللغة العربية فى هذه المدرسة وكذلك كان الباحث يشتغل بعملية التدريس هناك. فوجد الباحث في هذه المدرسة خصوصا فى الفصل الثاني بأنهم يصعبون فى الكتابة. وعرف الباحث من مدرّسة اللغة العربية بأن التلاميذ هم يستطيعون في مهارة الكلام، و لكنهم يصعبون بكتابتها، خصوصا فى كتابة الحروف و الكلمات. والتلاميذ لايحبون اللغة العربية إلا قليلا. وفي الحقيقة أن التعليم يحتاج إلى الوسيلة لأنها تساعد التلاميذ ليفهموا المادة الدراسية من اللغة العربية.

تتطور وسائل التعليم في كل السنة لأن كل وسيلة لديها ضعف، و على أساس استخدام اكتشاف اللازمة والاستفادة من وسائل التعليم المحدثة (Suartama, 2014) . و لتحصيل أهداف

منهج التعليم في عملية التعليم، المدرّس أو المدرّسة يحتاج إلى وسائل لاستخدمها. إحدى من وسائل التعليم التي تناسب بتطوير الزمان هي وسيلة عصا الأرقام (*Stick figures*)، عصا الارقام هي الرسومات التي أدلى بها المعلم عندما أعطى الموضوع، أو الذي أعد مسبقا. والمقصود هنا ليس الصورة الصور الجميلة التي يجب القيام بها من قبل الرسم، ولكن يمكن الصور على الأقل توضيح الموضوع أنه لايولى. وبالتالي فإن الصورة يمكن أن تنشأ من قبل معلم اللغة العربية، على الرغم من انه لم يكن جيدا في الرسم (Hermawan, 2015) .

عصا الأرقام هي وسيلة بصرية وسهولة الحصول عليها وهي أن تجعل من فكرة أو المعلومات الواردة فيها بشكل واضع، ووضوحا من الكلمات المذكورة ولكن للجميع يشعر سهلة للحصولها وأعتقد عنها (طعيمة، ٢٠١٣). وعصا الأرقام هي بسيطة أو مشروع رسومات الخام يصور أجزاء أساسية. اللوحة هي نتيجة لتمثيلات رمزية والفنية لشخص أو الحالة وأيضا عصا الأرقام أن تفسر على أنها نتيجة أو التصوير. ولو كان ليس له الدوافع لاختيار التعليم أو اللوحة، ولكن أن تجعل الرسومات عصا الأرقام ولهذه الوسئل أن تظهر في العمل أو الموقف، وبعصا الأرقام أن تحكي قصة أو الرسائل الهامة (Munadi 2013) .

أما مميزات من عصا الأرقام كما هي: بسيطة لرسم و يمكن أن تنشأ على الفور؛ إنشاء الحماس ويطلق الخيال وإشراك المتعلم؛ يمكن استخدامها لتوفير تجربة تعليمية متعددة الحواس؛ توفير تمثيل رمزي من المفاهيم الصعبة والمساعدة في سياقها؛ إضافة السياق البصرية لتعلم كلمات جديدة وبالتالي تمكين الطلاب من فهم وتذكر الكلمات والمفاهيم الجديدة بشكل أفضل. أما العيوب من عصا الأرقام كما هي: حجم النسبي *relative* أي صورة يمكن تكبير أو تصغير الكائنات الفعلية؛ وينبغي أن يشمل صور على حركة العمل، مما يدل على نشاط معين؛ ليست كل وسائل عصا الأرقام هو صورة جيدة و سهولة (Meng, 2022).

قد يصف Li-Shing (1981) مختلف السبل التي يمكن لعصا الأرقام المستخدمة في التدريس. بعضها على النحو التالي: شرح الكلمات كثيرا ما يخلط عصا الأرقام يمكن أن تكون فعالة في تفسير الكلمات التي يتم الخلط أحيانا مع بعضها البعض، وقال انه يمكن أن تجعل المعنى المجرد ملموسة من خلال عصا الأرقام، والحاضر للطلاب في المواقف التي سوف تساعد على توضيح الاختلافات الخفيفة في المعنى. وهذا التأثير ليس فقط على الطلاب الاختلافات بين

الكلمات؛ الأهم من ذلك، سوف نعلم هم يستخدوم الكلمات في الأماكن الصحيحة (Li-Shing 1981).

طريقة البحث

استعمل البحث المنهج شبه التجريبي بنوع Posttest Only Nonequivalen Control Group Design . مجتمع البحث هو التلاميذ في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة لوانغ منداهيلينغ بمحافظة تانة داتر. عينة البحث هي ٥٤ تلميذا و اختيارها عشوائيا. و قُسموا إلى مجموعتين، التجريبية و الضابطة. تكونت المجموعة التجريبية من ٢٧ تلميذا و المجموعة الضابطة من ٢٧ تلميذا. طريقة جمع اليانات هي الامتحان. كل مجموعة (التجريبية و الضابطة) تشترك فى الامتحان القبلي و الامتحان البعدي. أما طريقة تحليل البيانات باستخدام t test.

نتيجة البحث ومناقشتها

بعد القيام بالبحث، فوجدت البيانات عما يتعلق بالامتحان القبلي و الامتحان البعدي و جمعت في الجدول كما يلي:

جدول ١ نتائج مهارة الكتابة فى المجموعة التجريبية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	71.00	1	3.7	3.7	3.7
	73.00	1	3.7	3.7	7.4
	74.00	1	3.7	3.7	11.1
	75.00	4	14.8	14.8	25.9
	76.00	3	11.1	11.1	37.0
	79.00	1	3.7	3.7	40.7
	80.00	5	18.5	18.5	59.3
	81.00	2	7.4	7.4	66.7
	85.00	2	7.4	7.4	74.1
	87.00	1	3.7	3.7	77.8

	90.00	1	3.7	3.7	81.5
	93.00	1	3.7	3.7	85.2
	95.00	1	3.7	3.7	88.9
	96.00	1	3.7	3.7	92.6
	97.00	1	3.7	3.7	96.3
	100.00	1	3.7	3.7	100.0
	Total	27	100.0	100.0	

جدول ٢ نتائج مهارة الكتابة فى المجموعة الضابطة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	42.00	1	3.7	3.7	3.7
	43.00	1	3.7	3.7	7.4
	47.00	1	3.7	3.7	11.1
	68.00	1	3.7	3.7	14.8
	70.00	4	14.8	14.8	29.6
	71.00	1	3.7	3.7	33.3
	72.00	3	11.1	11.1	44.4
	73.00	2	7.4	7.4	51.9
	75.00	1	3.7	3.7	55.6
	76.00	2	7.4	7.4	63.0
	77.00	1	3.7	3.7	66.7
	78.00	4	14.8	14.8	81.5
	81.00	1	3.7	3.7	85.2
	82.00	1	3.7	3.7	88.9
	84.00	1	3.7	3.7	92.6
	85.00	1	3.7	3.7	96.3

	87.00	**1**	**3.7**	**3.7**	**100.0**
	Total	**27**	**100.0**	**100.0**	

قبل أن استعمل الباحث امتحان الفرضة يحتاج إلى فحص بيانات لمتغيرات X و Y. في هذا البحث يستعمل الباحث امتحان نورمالتس (Uji Normalitas). امتحان نورمالتس باستعمال الامتحان ليليفورس (Liliefors) و حاصلته أن شرطا لنورمال مقبول كما فى الجدول التالي:

جدول ٣ One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test

		X	**Y**
N		**27**	**27**
Normal Parameters[a,,b]	Mean	**79,11**	**69,57**
	Std. Deviation	**0,217**	**11.32**
Most Extreme Differences	Absolute	**.217**	**.277**
	Positive	**-.098**	**.117**
	Negative	**1.128**	**-.277**
Kolmogorov-Smirnov Z		**1.128**	**1.437**
Asymp. Sig. (2-tailed)		**.157**	**.032**

a. Test distribution is Normal.

b. Calculated from data.

أما الفرضة في هذه الرسالة فهي لا يوجد فرق إيجابي بين قدرة التلاميذ الذين يتعلمون باستعمال وسيلة عصا الأرقام و بدون استعمال وسيلة عصا الأرقام (Ho) و يوجد فرق إيجابي بين قدرة التلاميذ الذين يتعلمون باستعمال وسيلة عصا الأرقام وبدون استعمال وسيلة عصا الأرقام (Ha). فاستعمل الباحث الرمز t test كما يلي:

$$to = \frac{M_1 - M_2}{\sqrt{\frac{(\sum {x_1}^2 + {x_2}^2)(N_1 + N_2)}{(N_1 + N_2 - 2)(N_1 * N_2)}}}$$

N1	**=**	**27**
N2	**=**	**27**
M1	**=**	**79,11**
M2	**=**	**69,57**
X_1^2	**=**	**170566,7**
X_2^2	**=**	**133775,2**

بعد ما حلل الباحث هذه البيانات بالرمز t_{test} فحصل الباحث بأن نتيجة t_t هي **0,46** . وبعد ذلك اهتم الباحث بنتيجة df = 52 في الجدول t في الدرجة ٥ % هي **0,273** . تعد ما قارن الباحث نتيجة t_o **(0,46)** ونتيجة t_t في الجدول **(0,273)** فعلم الباحث أن نتيجة t_o أكبر من نتيجة t_t **(0,273 <0,46)**.

من تحليل البحث وضح أن هناك اختلاف بين نتيجة التلاميذ الذين يتعلمون باستعمال وسيلة عصا الأرقام وبدون استعمال وسيلة عصا الأرقام. وكذلك أن استخدام وسيلة عصا الأرقام يؤثر عل مهارة الكتابة في المدرسة الثانوية الثالثة تانه داتر. واستفادة من هذا البحث أن هناك تأثير الإيجابي المدلول بين متغير X(يعنى تلاميذ الذين يتعلمون باستعمال وسيلة عصا الأرقام في تعلم مهارة الكتابة) و متغير Y (يعنى تلاميذ الذين يتعلمون بوسيلة السبورة في تعلم مهارة الكتابة). والمراد بها أن تأثير الإيجابي القوي بين استعمال وسيلة عصا الأرقام على مهارة الكتابة بمرتفعة في المدرسة الثانوية الثالثة تانه داتر، لأن نتيجة t_oأكبر من نتيجة t_tفالفرضة العدمية مردودة والفرضة التبادلية مقبولة.

الخلاصة

إذا ننظر إلى نتيجة مهارة الكتابة عند التلاميذ الذين يتعلمون باستعمال وسيلة عصا الأرقام ، فوجدت النتيجة الأعلى ١٠٠ و النتيجة الأدنى ٧١. وأما نتيجة مهارة الكتابة عند التلاميذ الذين يتعلمون بدون استعمال وسيلة عصا الأرقام فوجدت النتيجة الأعلى ٨٧ و النتيجة الأدنى 42. تطبيق التعليم باستعمال وسيلة عصا الأرقام للتلاميذ يجعلهم قادرين على مهارة الكتابة. وكذلك إذا ننظر إلى نتيجة t_o التي يحصلها البحث فهي **0,46**. و تتضح نتيجة t_t في الدرجة ٥ % هي**0,273**. إن نتيجة t_o أكبر من نتيجة t_t. بناء على ذلك فالفرضة العدمية مردودة والفرضة التبادلية مقبولة. والمراد بها أن هناك توجد فرق قوي بين قدرة مهارة الكتابة من التلاميذ الذين

يتعلمون بوسيلة عصا الأرقام و بدون استعمال عصا الأرقام في المدرسة الثانوية الثالثة تانه داتار.

المراجع

بخر الدين، أ.(٢٠١٠). **تطوير منهج تعليم اللغة العربية وتطبيقة على مهارة الكتابة**. مالانج: مطبعة الجامعة.

الشنطي, م. ص. (٢٠١٨). **المهارات اللغوية.** حائل: دار الأندلس للنشر والتوزيع.

طعيمة, ر. أ. (٢٠١٣). **منهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي**. القاهرة: دار الفكري العربي.

طعيمة, ر. أ. (١٩٨٩). **تعليم العربية لغير الناطقين بها**. إيسيسكو: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية و العلوم والثقافة.

Gustinata, A. & Marlion, F. A. (2021). تأثير أسلوب ملء الحروف المفقودة على مهارة الكتابة لدى التلاميذ بحث تجريبي في المدرسة الثانوية عائشية بادنج. *Arabia, 13*(1), 23-46. https://journal.iainkudus.ac.id/index.php/Arabia/article/view/10207

Hermawan, A. (2015). *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya.

Irtawati, A. S., Ulfah, M., Hadiyanto, & Suhaedi (2018). Pengembangan Media Pembelajaran Berbasis Aplikasi I Spring untuk Meningkatkan Kualitas Teaching Method bagi Guru SMK di Balik Papan. *Jurnal Ilmiah Pengabdian Masyarakat* 2(2), 66-74. http://logista.fateta.unand.ac.id/index.php/logista/article/view/128

Li-Shing, T. (1981). English Through Pictures. *English Teaching Forum, 19*(4).

Meng, S. (2022). Practice and Reflection on the Application of the Stick Figures in Chinese International Education Lessons. *International Journal of Social Science and Education Research* 5(7).

Munadi, Y. (2013). *Media Pembelajaran Sebuah Pendekatan Baru*. Jakarta: PT. GP Press Group.

Mustofa, S. (2011). *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab*. Malang: UIN-Maliki Press.

Suartama. (2014). *E-Learning Berbasis Moodle*. Yogyakarta: Graha Ilmu.